سبيله اي طريقه التي اتى بها من عطف الخاص
على العام مدا بفتحتين اي غاية ومنتهى اي الى غاية
ومنتهى الدهر اي مدة الدنيا ما هب بفتح الها يقال
هبت الريح هبوبا من باب قعد هاجت قاله في المصباح
وقال في القاموس الهب والهبوب ثوران الريح اه الصبا
بفتح الصاد الريح التي تهب من مطلع الشمس والمراد
هنا مطلق الريح اي مدة هبوب الريح وهي مدة الدنيا
فيكون ذلك بدلا مما قبله والمعنى واتباعه والناهجين
سبيله الى يوم القيمة وقوله وتنسم بالف الاطلاق
معطوف على هب قال في المصباح النسيم نفس الريح
والنسمة مثله اه وقال في القاموس وتنسم تنفس
اه ثم يتبع الاتباع والتباع بالكسر الولاء اي يوالي
التالي للورد هذه الصلوات النبوية اي المنسوبة
للنبي صلى الله عليه وسلم وينبغي للتالي اذ لا يعجل
بها فان المرء عوتب مناما على عجلته فيها وعلى عدم
رفع يديه في التوسلات الالهية بقوله اي التالي اللهم
اي يا الله صل فعل دعاء اي ارحم رحمة مقرونة بتعظيم
وسلم من السلام وهو الامان من كل مخوف او السلامة
من النقايص والافات وبارك اي افض بركات الدين

والدنيا والبركة كثرة الخير ونماوه على من اي الذي تشرفت
اي صارت مشرفة به اي بسببه جميع بالرفع فاعل
تشرفت وهو لفظ يوكد به ويطلق على الجيش
والحي المجتمع الاكوان اي الموجودات الدنيوية والاخرو
ولم يصرح باسمه الشريف لان هذا الوصف لا يكون
على الكمال الا له صلى الله عليه وسلم وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد السيد الذي ساد في قومه
وعشيرته اي تقدم عليهم بما فيه من خصال الكمال
وقيل هو الكامل المحتاج اليه باطلاق العظيم المحتاج
اليه غيره ويطلق على الحليم والسخي والمالك والزوج م
ومنه والفيا سيدها لدى الباب وقال ابن عباس
السيد هو الكريم على ربه عز وجل وقال قتادة هو
العابد الورع الحليم وقال عكرمة هو الذي لا يغلب
غضبه وقد ورد اطلاق السيد عليه صلى الله عليه
وسلم في احاديث كثيرة كحديث انا سيد ولد ادم يوم
القيامة ولا فخر وحديث انا سيد الناس اذا بعثوا
وسايقهم اذا وردوا ومبشرهم اذا ايسوا واماههم
اذا سجدوا واقرهم مجلسا اذا اجتمعوا انكلم فيصدقني
واسئل فيعطيني وحديث انا سيد الناس يوم القيمة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)